فان التغليظ بالمثلين في غاية الثقل اجتماع
الحرفين على ثلاثة اضرب الاول ان يكونا متحركتين
يجب فيه الادغام نحو مد اصله مدد فاسكن
الاول ثم ادغم في الثاني وانما اسكن الدال
الاولى ليصل الكلام اذ لو حرك لم يصل به لحلول
الفاصل وهو الحركة والثاني لا يكون الا متحركا
لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر
غيره فتدبر واذا كان الكلمة من الالحاقيات
فاجتمع فيه حرفان متحركان لم يجب فيه
الادغام بل لا يجوز حتى لا يبطل الالحاق
فانه على تقدير الادغام يخرج عن كونه
زنة جعفر لانه لم يراع المقابلة بين الملحق
والملحق به حركة وسكونا مثاله قردد
على وزن جعفر فاذا ادغم يكون قرد
فيخرج من وزن جعفر ولهذا ترك على حاله
واذا كان الكلمة من الاوزان الذي يلزم فيه
الالتباس على تقدير الادغام فالادغام
فيه غير واجب ايضا بل لا يجوز لئلا يلزم
الالتباس مثاله نحو ضكك بفتحتين وهو
عيب في رجل الفرس وسرر بضمتين جمع
سرير وجدد بضم الفا وفتح العين جمع

جده

جدة بالضم وهي الخطة التي في ظهر الحمار
وطلل بفتحتين وهو ما بقي من اثار الدار
فاذا ادغم هذا المذكور يلتبس بصك
ويمو مكتوب قاضي وسر بالضم وهو ما
تقطعه المراة من سترة الصبي وجد
بالضم وهو البئر في الطريق وطل بالفتح وهو
مطر ضعيف ولا يدغم حي في بعض اللغات
حتى لا يقع الضم على الياء الضعيف في حيي
اي في مضارع حيي فان ادغام الماضي يقتضي
ان يكون المضارع مدغما ايضا للاطراد
فاذا ادغم المضارع يقع الضم على الياء
الضعيف وهو مرفوض عندهم ويدغم
في بعض اللغة نظرا الى اجتماع المثلين
فان المكسور كالساقط بالمعسور واني ان
ذلك القياس انما يكون اذا تحقق موجب
الادغام وفي يحيي لما سبق الاعلال لم يبق
موجب لادغام فيقال في كلتا اللغتين
يحيي بلا ادغام وقال البعض لا يدغم حتى
لان الياء الاخيرة غير لازمة لانه تسقط
تارة نحو حيوا او تنقلب تارة نحو تحيا
والثاني ان يكون الاول ساكنا يجب فيه

Copyright © King Saud University